جمال الدين ابن طاووس
سيرته، مروياته، واجازاته العلمية لتلاميذه

أ.م.د. إيمان صالح مهدي*

هو السـيد الشريف أحمد بن سـعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد الملقب بالطاووس بن إسحاق بن الحسـن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب(عليهم السلام) العلوي الفاطمي الحسني الحلي[1].

وآل طـاووس: بيت مشـهور من بيوتات العلم والفقه والرئاسـة، وهـم أهل بيت كبير معروف في الحلة وبغداد، وأصلهم من سادات سوراء المدينة القريبة من الحلة.

قال ابن عِنَبَة: «... ومنهم أبو عبد الله محمد الطاووس بن إسحاق المذكور، لقب بذلك لحسـن وجهه وجماله، وولده كانوا بسـوراء المدينة ثم انتقلوا إلى بغـداد والحلة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون، منهم: السيد الزاهد سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس، وكان له أربعة بنين» شرف الدين محمد، و عز الدين الحسن، و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف، و رضي الدين أبو القاسـم علي السـيد الزاهد صاحـب الكرامات نقيب النقباء بالعراق.أما شرف الدين محمد،فدرج.

وأمـا عز الدين الحسـن فأعقـب مجد الدين محمداً السـيد الجليل، خرج إلى السـلطان هولاكو، وصنف له كتاب «البشارة» وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد إليه حكم النقابة للبلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات دارجاً. والسيد قوام الدين أحمد بن عز الدين الحسن، أمير الحاج، درج أيضاً وانقرض السيد عز الدين.

وأما السـيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى، فولده غياث الدين أبوالمظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة.

* مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

وولد غيـاث الدين عبـد الكريـم: رضي الدين أبو القاسـم علي درج، وانقرض السـيد جمال الدين.

وأمـا أبو القاسـم رضي الدين[عـلي] صاحب الكرامـات فولـد صفـي الدين محمـد الملقب بالمصطفى مات دارجاً

والنقيـب رضي الدين علياً ولـد النقيب قوام الدين أحمد .

وولـد النقيب قوام الديـن: نجم الدين أبو بكر عبـد الله النقيـب الطاهر، وأخـوه عمر. درج الأول، فإن كان للآخرعقب وإلا فقد انقرض آل طـاووس، آخر بني داود بـن المثنى، وهم آخر ولد الحسـن المثنى بن الحسـن السـبط، وهم آخـر ولد الحسـن بن علي بن أبـي طالب عليه السلام [٢]

نـــــشأته:

لـم تسـعفنا المصـادر التي ترجمت للسـيد الجليل جمـال الدين ابن طـاووس بشيء ذي بال يكشـف لنا عـن تاريخ ولادة هذا السـيد الجليل، وكم سـنة عاش في كنف والده وتربى في حجره؟ وكيف كانت نشـأته الأولى في تلقيه مبادئ القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم؟ لا نجد في مصادرنـا ومراجعنا إجابة عن هذه التسـاؤلات! بـل اكتفت تلك المصـادر بوصف السـيد جمـال الديـن ابـن طـاووس بالعالم الجليـل، والفقيـه المعظـم، والشـاعر المجيد، والمنشـئ البليـغ.! هذا ما أضـاع علينا معرفة السـنوات الأولى من حياته حتى سـن البلوغ! كذلـك لم نجد في مـا وصل إلينا مـن مؤلفات هذا السيد الفاضل ما يكشف اللثام عن بعض مراحل حياته!! إذ لم يتطرق إلى شيء من ذلك!

لقـد تصـدر السـيد جمـال الديـن أحمد بن طاووس- على عادة علماء عصره وأعلام أسرته الأفاضل- للتدريـس والتأليف والعناية بأمور المسلمين ورعاية مصالحهم والقيام بواجباته، والإصلاح بينهم والسـعي في قضاء حوائجهم لدى الولاة والسلاطين الذين كانت لهم عندهم الوجاهة والمنزلة والاحترام والتبجيل.

ولا غرابة في ذلك، فإن السادة من آل طاووس هـذا شـأنهم وديدنهم في الإصـلاح بين الناس ورعايتهـم وحفـظ حرماتهم هـذا فضلا عن قيامهـم بمهام نقابـة العلويين والإشراف على مصالحهم، فقـد كان السـيد الكبيرمحمد بن طاووس أول من تولى النقابة بسوراء، وتولاها ايضاً السـيد الجليل رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس وأخوه السيد جمـال الديـن أحمد بـن موسى بـن طاووس وولده السـيد الجليل غيـاث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، وقد أحسـنوا جميعـاً التـصرف في تدبير أمـور العلويين في نقابتهم ورعاية مصالحهم على الوجه الأكمل . ولم تكن نقابة العلويين عائقاً لأي أحد منهم في مزاولة التدريـس والتصنيف والعبادة ورواية الحديث الشريف[٣].

وممـا يؤثر عن السـيد جمال الديـن أحمد بن طـاووس، عندما دخـل التتار إلى بغداد سـنة ٦٥٦هـ وأزالـوا رسـوم الخلافة الإسـلامية، وكثر القتل بالعراقيين داخل بغداد وخارجها، سـارع السـيد جمـال الديـن ابـن طـاووس وابـن أخيـه مجـد الديـن محمد بـن علي بن طـاووس وجماعة من العلماء ولاسـيما علماء الحلـة، فأخذوا الأمان مـن هولاكو لأهل الحلة

والمشهدين الشريفين من الفتك والقتل، وبهذه المساعي الحميدة سلمت هذه المدن العراقية من النهب والدمار والقتل. [٤]

وهكذا استمرت حياة السيد الجليل جمال الدين ابن طاووس سبع عشرة سنة بعد هذه الحادثة- حادثة هولاكو- مدرساً، ومؤلفا زاهداً، وفقيهاً بارعاً، حتى وافاه الأجل، فانتقل إلى جوار ربه تعالى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، ودفن بالحلة، وقبره في محلة الجباويين في الجهة الغربية من الحلة، وتلك المحلة تعرف بمحلة أبي الفضائل(رضوان الله عليه). [٥]

شيوخه

سعى السيد جمال الدين ابن طاووس بنفسه لطلب العلم، فدرس في شبابه على علماء عصره المجتهدين في مدينة الحلة، وسمع منهم، وأخذ عنهم، ولازم بعضهم مدة طويلة، وأصبح ملحوظاً من علماء عصره في حياة شيوخه، متقدماً في الفقه والأصول، محققاً لعلم الرجال، بارعاً في الجرح والتعديل، له مكانة سامية بين علماء عصره.

وقد أحصينا له جملة من الشيوخ رتبناهم على وفق حروف المعجم وهم:

١-السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسني[٦] كان عالماً فاضلا، فقيها صالحاً عابداً. روى عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمداني ونصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني .

روى عنه سديد الدين بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي والد العلامة جمال الدين الحلي.

٢-رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصاغاني البغدادي اللغوي(ت٦٥٠هـ)[٧]كان عالماً باللغة، وكان صالحاً صدوقاً، إماماً فاضلاً .له المؤلفات الكثيرة المفيدة منها: العباب الزاخر واللباب الفاخر، ومجمع البحرين، ومشارق الأنوار النبوية، وكتاب السحابة في وفيات الصحابة. سمع من الحافظ أبو محمد بن عبد المؤمن الدمياطي وذكره في معجم شيوخه.

٣-الحسين بن أحمد السوراوي[٨]

كان عالماً فاضلاً جليلاً وكان من مشايخ السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، وقد أجازه في جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة على الشيخ السعيد محمد بن القاسم الطبري، عن أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن والده.

٤-سديد الدين أبو علي الحسين بن خشرم الطائي[٩]عالم فاضل جليل. روى عن الشيخ زين الدين علي بن حسان الرهمي إجازة في خامس شعبان سنة ستمائة ولكتاب «النهاية» للشيخ الطوسي.

٥-الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي[١٠] الخزن في الحضرة الغروية المقدسة .

روى عنه السيدان الفاضلان رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابنا طاووس. وروى عنه أيضاً السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس في كتابه« فرحة الغري» بعض الحكايات[١١].

٦-السيد الجليل شرف الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي الحلي.[١٢](ت ٦٣٠هـ) كان سيداً جليلاً فاضلاً محدثاً، له كتاب «الرد على الذاهب إلى تكفير أبي طالب» روى عنه عربي بن مسافر، ووالده معد بن

فخار الموسوي، وعلي بن محمد بن السكون وغيرهم، روى عنه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الحلي، ورضي الدين علي بن موسى وجمال الدين احمد ابنا طاووس، وسديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي، وغيرهم .

٧-الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي الحلي(ت ٦٤٥هـ).[١٣] أعلم العلماء بفقه أهل البيت عليهم السلام وكان شيخ الفقهاء ورئيس الطائفة في عصره. وكان أديباً شاعرا محققا.

روى عن الفقيه محمد بن إدريس العجلي الحلي، والشيخ محمد بن المشهدي. وروى عنه الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر والأخوان رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابنا طاووس، وغيرهم .

٨- محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي(ت ٦٢٦هـ).[١٤]

روى عن عمه أبي المكارم حمزة بن علي، ووالده عبد الله،ومحمد بن أسعد الجواني، ومحمد بن أحمد الصوفي، وغيرهم. روى عنه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلي، ورضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا طاووس، وغيرهم.

٩-الفقيه نجيب الدين محمد بن أبي غالب أحمد.[١٥]

الشيخ الجليل. يروي عن صفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي، وجمال الدين احمد بن طاووس. ونقل غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، عن والده، عن نجيب الدين محمد بن أبي غالب في كتابه«فرحة الغري».[١٦]

١٠-السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن معد الموسوي.[١٧]

السيد الجليل الفاضل. روى عن محمد بن محمد بن علي الحمداني «فهرس منتجب الدين» عن مؤلفه المنتجب. والشيخ علي بن يحيى الخياط. روى عنه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، وغيرهما .

١١ـالشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الحلي.[١٨]

الشيخ الفاضل المحدث الراوي عن الحسين بن هبة الله السوراوي. روى عنه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، ونجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن المحقق الحلي، وجمال الدين أحمد بن طاووس. وهو يروي كتاب «معالم العلماء» عن مصنفه ابن شهر اشوب. ووصفه الشهيد الأول (رحمه الله) في إجازته لأبي جعفر محمد بن الشيخ العلي بن نجدة، مع أخيه السيد رضي الدين علي بن طاووس بقوله: «بالإمامين السعيدين المرتضيين السيدين الزاهدين العابدين البدلين الفردين...سقى الله عهدهما صوب الغمام نفعنا ببركتهما وبركة أسلافهما الكرام ».[١٩]

تلاميذه:

لمكانة السيد جمال الدين ابن طاووس العلمية بين علماء عصره، أصبح معروفاً لدى الأوساط العلمية ومراكز العلم في مدينة الحلة، فازدادت عناية طلبة العلم به وتحلقوا حوله

يسمعون منه، ويأخذون عنه، ويشتغلون عليه في الفقه وسائر العلوم الشرعية .

ولعل انصراف السيد جمال الدين ابن الطاووس إلى نقابة العلويين تارة، وإلى رعاية مصالح المسلمين كافة تارة أخرى، ولعلاقته الوثيقة بولاة أمور المسلمين من الخلفاء والسلاطين، جعل من الصعب على الطلبة الوصول إليه بسهولة ويسر، وكثرة تنقله بين الحلة وبغداد والمدن الإسلامية الأخرى، زادت من هذه الصعوبة، فلم نجد في المصادر التي ترجمت للسيد جمال الدين سوى عدد قليل من الطلبة، ولكنهم من أعلام العصر وفضلائه، وكان لهم صيت واسع في دنيا العلم والمعرفة، كان منهم:

١-الشيخ تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي(ت٧٤١هـ)[٢٠] كان عالما فاضلاً جليلاً، ولد في الحلة سنة سبع وأربعين وستمائة، ونشأ بها، وكان مثار إعجاب علماء عصره واحترامهم ولاسيما بعد تأليف كتابه المشهور «كتاب الرجال» الذي أصبح مصدراً مهماً لرجال الدين ومصنفيهم، هذا فضلاً عن مشاركته في اللغة والنحو والأدب، روى عن السيد جمال الدين ابن طاووس وسديد الدين يوسف بن المطهر الحلي، والعلامة نصير الدين محمد بن محمد الطوسي وغيرهم. روى عنه جماعة من علماء الحلة .

٢-جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الشهير بالعلامة الحلي (ت٧٢٦هـ).[٢١]

شيخ الطائفة، علامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف، انتهت إليه رئاسة الإمامية في المنقول والمعقول.[٢٢]

كان فاضلاً عالماً، علامة العلماء، محققاً ثقة، فقيهاً، متكلماً، ماهراً،جليل القدر، عظيم الشان، رفيع المنزلة، لا نظير له في الفنون والعلوم العقلية والنقلية[٢٣]

صاحب المصنفات الجليلة التي زادت على خمسمائة مجلد بخطه[٢٤]

روى عن السيدين الجليلين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس، ووالده سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، والعلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ اللغوي كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، وغيرهم.

روى عنه: أمين الدين أبو طالب احمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي، وتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي، وكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن القوطي، وعميد الدين أبو عبد الله عبد المطلب بن محمد الأعرج الحسيني، وغيرهم .

٣-السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي (ت٦٩٣هـ)[٢٥]

كان عالما جليلاً فاضلاً، شاعراً، منشئاً بليغاً، حافظا للسيروالأحاديث والأخبار. وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف. نشأ وتربى في حجر والده السيد جمال الدين وقد تعاهده منذ نعومة أظفاره بالعلم والمعرفة حتى تخرج به عالماً فقيهاً محققاً.

روى عن عمه النقيب السيد رضي الدين علي

ووالده السيد جمال الدين أحمد، والعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر والعلامة نصير الدين محمد بن محمد الطوسي، والقاضي عميد الدين زكريا بن محمد القزويني، وغيرهم.

روى عنه ولده رضي الدين أبو القاسم علي بن غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، وتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، وكمال الدين علي بن حسين بن حماد بن أبي الخير الليثي الواسطي، وغيرهم .

له المؤلفات المفيدة التي منها «فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام».

٤-الشيخ شمس الدين محمد روى عن السيد بن أحمد بن صالح القسيني السيبي.[٢٦]

الشيخ الجليل الفاضل الراوي عن السيد شرف الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي، ونجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، ووالده الشيخ الفاضل أحمد بن صالح القيسي، والسيد رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس والسيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس وغيرهم .

روى عنه الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وغيره.

مؤلفاته:[٢٧]

عُرف السيد جمال الدين ابن طاووس بكثرة التصنيف والتأليف حتى بلغت اثنين وثمانين مجلداً، وهي من أحسن التصانيف وأحقها[٢٨] وهي تنبئ بجودة التأليف، وحسن الترتيب وغزارة المادة العلمية، وقد تنافس العلماء في اقتنائها والاحتفاظ بنسخ منها لقيمتها العلمية، وفيها عدد زادت مجلداته على مجلدين وبعضها في أربعة وستة مجلدات.

وقد أحصينا مجموعة من هذه المؤلفات زادت على عشرين مؤلفاً وهي تمثل ربع مجموع مؤلفاته، وقد رتبناها على وفق حروف المعجم وهي:

١ـ الآداب الحكمية، مجلد.

٢ـ الاختيار في أدعية الليل والنهار، مجلد.

٣ـ الأزهارفي شرح لامية مهيار، مجلدان.

٤ـ بشرى المحققين في اختلاف نسخ الضابطين-في الفقه، ستة مجلدات.

٥ـ بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية، مجلد، مطبوع .

٦ـ الثاقب المسخر على نقض المشجر- في أصول الدين ـ مجلد.

٧ـ حل الإشكال في معرفة الرجال ـ ألفه على منوال اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي. وقد حرره الشيخ حسن بن الشيخ الشهيد الثاني وسماه «التحرير الطاووسي».

وكان فراغ السيد جمال الدين ابن طاووس من هذا الكتاب يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة بالحلة[٢٩].

٨ـ ديوان شعر السيد جمال الدين.

٩ـ زهرة الرياض ونزهة المرتاض ـ في المواعظ- مجلد، مطبوع.

١٠ـ السهم السريع في تحليل المداينةأو المبايعة مع القرض، مجلد.

١١ـ شواهد القرآن ـ مجلدان.

١٢ـ عمل اليوم والليلة ـ مجلد .

١٣ـ عين العبرة في غبن العترة ـ مجلد، مطبوع.

١٤ـ الفوائد العدة في أصول الفقه ـ مجلد.
١٥ـ كتاب إيمان أبي طالب ـ عليه السلام ـ مجلد.
١٦ـ كتاب الروح، وهو نقض علي ابن أبي الحديد المعتزلي، مجلد.
١٧ـ كتاب الكر في الأصول ـ مجلد.
١٨ـ كتاب المسائل ـ في أصول الدين ـ مجلد.
١٩ـ المعارضات ـ مجلد.
٢٠ـ ملاذ علماء الإمامية ـ في الفقه ـ أربعة مجلدات.
٢١ـ المنير في الفروع على مذهب الهادي، مجلد .
٢٢ـ نور الأقاحي النجدية[٣٠]

شعـــره :

أشارت مصادر ترجمته إلى أن للسيد جمال الدين ابن طاووس ديوان شعر وأكد ذلك ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس في كتابه «فرحة الغري». ومن يكن له ديوان شعر، فقد ملك ناصية الشعر وتفنن في قصائده وجال في قوافيه سباقاً في منتديات الشعر والأدب، ناهيك عن شرحه لـ «لامية مهيار الديلمي» وشروح الدواوين الشعرية لاينهض بها إلا من كان شاعراً بليغاً وأديباً ألمعياً ذا حس مرهف، وذوق جميل، ولغة عالية، وفهم جيد لما يقوله الشاعر.

وقد آثرنا نقل بعض قصائده التي ذكرتها مصادر ترجمته،فمنها:

ما قاله السيد جمال الدين في الرد على الجاحظ ونقض رسالته العثمانية :[٣١]

ومن عجب أن يهزأ الليل بالضحى
ويهزأ بالأسد الغباب الفراعل
ويسطوعلى البيض الرقاق ثمامة
ويعلو على الرأس الرفيع الأسافل
ويسموعلى حال من المجد عاطل
ويبغي المدى الأسمى المعلى الأرذل
وينوي نضال الأضبط النجد سافر
ويزري بسحبان البلاغة باقل
ويبغي مزايا غاية السبق مقعد
وقد قيدته بالصغار السلاسل
غرائب لا ينفك للـــدهر شيمة
فسيان فيها آخر و أوائل

وقال السيد جمال الدين عند عزمه على التوجه إلى مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .قائلاً:

أتينا تباري الريح منا عزائم
إلى ملك يستثمر الغوث آمـــله
كريم المحيا ما أظل سحابه
فاقشع حتى يعقب الخصب هاطله
إذا آمل أشفت على الموت روحه
أعادت عليه الروح فاتت شمائله
من الغرر الصيد الأماجد سنخه
نجوم إذا ما الجو غابت أوافلـــــه
إذا استنجدوا للحادث الضخم سد
دوا سهامهم حتى تصاب مقاتله
وها نحن من ذاك الفريق يهزنا
رجاء تهز الأريحي وسائلـــــــه
وأنت الكمي الأريحي فتى الورى
فرو سحاباً ينعش الجدب هامل
وإلا فمن يجلو الحوادث شمسه
وتكفي به من كل حطب نوازله
قال السيد جمال الدين وقد تأخرت

السـفينة التـي يتوجـه بهـا إلى الحضرة العلوية المقدسة :

لئن عاقني عن قصد ربعك عائق
فوجدي لأنفاسي إليك طريق
تصاحب أرواح الشمال إذا سرت
فلا عائق إذ ذاك عنك يعوق
ولوسكنت ريح الشمال لحركت
سواكنها نفس إليك تشـــــوق
إذا نهضت روح الغرام وخلفت
جسـوما يجيـل الوامقـين وميـق
وليس سواء جوهر متابـــــد
له نسب في الغابرين عريـــق
وجسـم تباريـه الحـوادث ناحـل
ببحر الفتوق الفاتكات غريـق
أسير بكف الروح يجري بحكمها
وليس سواء موثق وطـــــليق

مـــــرويـات السـيـــد جـمـال الـدين ابن طـاووس:

كان السـيد الجليل جمال الدين ابن طاووس من ابرز علماء الحلة في القرن السابع الهجري، ومـن ألمعهـم وأكثرهـم تصنيفاً حتـى زادت مؤلفاتـه على ثمانين مجلـداً في مختلف العلوم الشرعية والتاريخ والرجال والأدب والشعر.

وكان لـه فهم ثاقـب، وإدراك جليـل للمعاني الدقيقة، وكان غايـة في الذكاء والفطنة بحيث انتقـى عـلى مجموعـة مـن شـيوخه الأجـلاء كثيراً من الروايات والمصنفـات النافعة لهؤلاء الشـيوخ ولشـيوخهم وصـولاً إلى أصحـاب المؤلفات المفيـدة الجليلة من أجلاء علماء الأمة الإسـلامية، وكبار مؤلفيهـم، فكانت بحق من المؤلفات الأساسية في المكتبة العربية الإسلامية في شتى فنون العلم والمعرفة .

لقـد ذكرنـا قائمة بأسـماء شـيوخ العلامة الفاضل السـيد جمال الدين ابن طاووس بلغ عددهـم أحد عشر شـيخاً فاضـلاً، وعن هؤلاء الشيوخ تكونت شـخصية السيد جمال الدين ابـن طـاووس العلميـة ومكانتـه الاجتماعية السامية. وقد لازم السيد جمال الدين عدداً من هـؤلاء الشـيوخ وتأثر بهم وأخـذ عنهم الشيء الكثير من مروياتهـم ومقروءاتهم وإجازاتهم العلمية، فكان خمسة من هؤلاء الشيوخ محط نظـر جمال الدين ابن طاووس ومنتهى غايته في تحصيله العلمي، فارتبطت أسـانيد روايته عنهم بأسانيد مروياتهم عن شيوخهم بطرقها المتعددة بالسماع والإجازة وصولاً إلى أصحاب المصنفات الجليلة التي ذكرتها تلك الأسانيد.

أما شـيوخ جمال الدين ابن طاووس الخمسة الذين كان لهم أثر واضح في مسـيرته العلمية، فقـد رتبناهم على عدد مرويـات ابن طاووس عن كل واحد منهم، فقدمنا من هو أكثر رواية على غيره وصولاً إلى أقلهم رواية وهم:

الشيخ الأول:

السـيد الشريـف شرف الديـن أبو عـلي فخار بن معـد بن فخار بن أحمد العلوي الموسـوي الحائري (ت ٦٣٠هـ) .

يـروي عـن خمسـة مـن شـيوخه الأفاضل اتصلت مرويات السـيد ابن طاووس بأسانيد مروياتهم عن طريق شـيخه أبي علي فخار بن معد الموسوي، وهم:

١ـ سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن أبي طالب القمي نزيل المدينة المنورة [٣٢]

كان عالماً فاضلاً جليلاً أقام بالمدينة النبوية مدة طويلة وحدّث بمرويات أهل البيت عليهم السلام ومارواه عن شيوخه في فضائلهم ومناقبهم فضلاً عن مؤلفاته ككتاب «الفضائل» و«زاحة العلة في معرفة القبلة» و كتاب «معادن الجوهر» .

قرأ عليه السيد فخار بن معد الموسوي في واسط سنة٥٩٣هـ.

٢ـ الشيخ الفاضل الفقيه محمد بن إدريس العجلي، وهو محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين العجلي الحلي (ت ٥٩٨هـ) المشهور بـ(محمد بن إدريس). [٣٣]

كان شيخ الفقهاء بالحلة متقناً للعلوم كثير التصانيف،ذا حرمة وافرة .

وهو العالم المشهور صاحب كتاب «السرائر في الفقه « و« الحاوي لحرير الفتاوي» وهو يروي عن السيد الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العلوي، وعربي بن مسافر العبادي، والحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي وغيرهم .

روى عنه السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي، والشيخ نجيب الدين محمد بن نما الحلي، والشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي، وغيرهم

٣ـ برهان الدين محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني القزويني [٣٤]

العالم الفاضل الفقيه، له كتاب «تخصيص البراهين» يروي عن سديد الدين محمود بن علي الحمصي، والسيد أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي، والشيخ منتجب الدين بن بابويه صاحب «الفهرست» وغيرهم . روى عنه صفي الدين محمد بن معد الموسوي والسيد أحمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي

٤ـ الشيخ العلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢هـ)[٣٥]

العالم البارع المتقن المحقق، صاحب الفنون والعلوم . أقام الرصد بمدينة مراغة، وانشأ فيه مدرسة رياضية، وجلب العلماء من البلاد الإسلامية، وكثيراً من الفلاسفة والأطباء والفلكيين .

له التصانيف الكثيرة الشهيرة منها: آداب المتعلمين، وتجريد الكلام، وجامع الحساب في التخت والتراب.والتذكرة النصيرية، وحل مشكلات الإشارات لابن سينا،وغيرها.

٥ـ الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الحلي [٣٦]

شيخ فاضل جليل، من علماء الحلة، يروي عن العالم الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب والحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي ومحمد بن إدريس العجلي الحلي، ويروي عنه سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي، ورضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابنا طاووس وغيرهم من علماء الحلة في القرن السابع الهجري .

الشيخ الثاني:

الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي الحلي.

يروي عن اثنين من ابرز شيوخه اتصلت مرويات السيد جمال الدين ابن طاووس

بأسـانيد مروياتهم عن طريق شـيخه نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي، وهما:
١ـ الشـيخ الفاضل محمد بن إدريس العجلي الحـلي، صاحب كتـاب « السرائرفي الفقه» وقد تقدم ذكره.
٢ـ الشـيخ سـديد الدين شـاذان بن جبرئيل القمـي، نزيل المدينـة المنورة،صاحـب كتاب «الفضائل» وقد تقدم ذكره .

الشيخ الثالث:

السـيد الجليل صفي الديـن أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع العلوي الموسوي.
١- وهـو يـروي عـن شـيخه الوحيـد برهان الدين محمد بن محمد بن علي ظفر الحمداني القزويني،صاحب كتاب «تخصيص البراهين» وقد تقدم ذكره .
وعـن هذا الشـيخ الفاضـل اتصلـت مرويات السـيد جمـال الديـن بن طـاووس باسـانيد مروياته عن طريق شـيخه صفي الدين محمد بن معد العلوي الموسوي.

الشيخ الرابع:

الشـيخ الجليل يحيى بـن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الحلي.
وهو يروي عن اثنين من أبرز شـيوخه اتصلت روايـات السـيد جمـال الديـن ابـن طاووس بأسانيد مروياتهم بطرقهم المعروفة وهما
١ـ الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي الحلي [٣٧]الفقيه العالم العابد الـورع. يروي كثـيراً من مروياته وسـماعاته وإجازاتـه عن الشـيخ الجليل المفيـد أبي علي ابن الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن عدد كبير من شيوخه ومصنفات شيوخهم .
روى عنه الشـيخ السـعيد محمد بـن إدريس العجـلي الحـلي، صاحـب كتـاب « السرائر في الفقه».
٢ـ الشـيخ الفقيـه محمد بـن إدريس العجلي الحلي. وقد تقدم ذكره .

الشيخ الخامس:

السـيد الجليـل أحمـد بن يوسـف بـن أحمد العريضي العلوي الحسني [٣٨]
وهو يروي عن اثنين من أبرز شـيوخه اتصلت مرويـات السـيد جمـال الدين ابـن طاووس بأسانيد مروياتهم بطرقهم المعروفة، وهما :
١ـ الشـيخ الفقيـه محمد بـن إدريس العجلي الحلي. وقد تقدم ذكره.
٢ـ والشـيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني. وقد تقدم ذكره.

تفصيـل أسـانيد المرويـات لمصنفـات العلماء :

وعن هـؤلاء العلمـاء الأجلاء الخمسـة الذين هم من شـيوخ جمال الدين ابن طاووس ومن شيوخهم الأثني عشر شيخاً الذين سمعوا عليهم وأجازوهـم برواية مسـموعاتهم و مروياتهم وما قـرؤوه على شـيوخهم تكونـت مجموعة أسانيد الرواية بالسماع والإجازة للسيد جمال الدين ابن طاووس عن هؤلاء الشـيوخ جميعاً واتصلت أسانيد مروياته بأسـانيد مروياتهم بطرق متعددة، حتى اسـتطاع أن يروي عنهم مصنفـات مجموعة جليلة مـن العلماء الأجلاء ومروياتهم بالطرق الشرعيـة المتعارف عليها في الإجازات العلميـة، واليك ذكر هؤلاء العلماء

مع مصنفاتهم وهم على هذا النحو:

الشـيخ الأول: السـيد الشريف أبو علي فخار بن معد بن فخار الموسوي:

اسـتطاع السـيد جمـال الدين ابـن طاووس أن يجمـع طـرق الرواية بأسـانيدها المتعددة عن السـيد فخاربن معد الموسـوي وشـيوخه الخمسة، فبلغت اثنين وعشرين طريقاً موصلة إلى أصحاب المؤلفات الجليلة متصلة بأسـانيد هؤلاء الشيوخ الأجلاء

وقـد روى السـيد الجليـل جمـال الديـن ابن طـاووس هـذه المؤلفـات عنهم رحمهـم الله أجمعين(٣٩)، وهم:

١ـ جميع كتب الشـيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري ومروياته.

٢ـ جميع كتب الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ومروياته.

٣ـ جميع مصنفات الشـيخ علي بن الحسـين بـن مـوسى بـن بابويـه القمـي (ت٣٢٩هـ) ومروياته.

٤ـ جميـع مصنفـات الشـيخ الصـدوق أبي. جعفر محمد بن علي بـن بابويه (ت٣٨١هـ) ومروياته.

٥ـ مؤلفات الشيخ أبي الصلاح تقي الدين بن نجم بن عبد الله الحلبي ومروياته.

٦ـ مصنفـات الشـيخ عبد العزيـز بن نحرير البراج (ت ٤٨١هـ) ومروياته.

٧ـ مصنفـات السـيد الشريـف المرتـضى أبي القاسـم عـلي بن الحسـين بن مـوسى العلوي الموسوي (ت ٤٣٦هـ) ومروياته.

٨ـ مصنفـات السـيد الشريـف الـرضي أبـي الحسـن محمد بن الحسـين بن موسى العلوي الموسوي (ت٤٠٦هـ) ومروياته.

٩ـ مصنفات الشـيخ أبي يعلى سـلار بن عبد العزيز الديلمي (ت ٤٤٨هـ) ومروياته.

١٠ـ مصنفات الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٤٩هـ) ومروياته.

١١ـ مصنفات العلامة فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس العجـلي الحلي (ت٥٩٨هـ) ومروياته.

١٢ـ جميـع مصنفـات الشـيخ سـديد الدين شـاذان بن جبرئيل القمي (كان حياً ٥٩٣هـ) ومروياته.

١٣ـ مؤلفات الشـيخ الحسـن بن هبة الله بن رطبة السورازي ومروياته.

١٤ـ مصنفات الشـيخ أبي القاسـم جعفر بن محمـد بن مـوسى بـن قولويـه (ت ٣٦٨هـ) ومروياته.

١٥ـ مصنفـات العلامـة محمـد بـن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ) ومروياته.

١٦ـ مصنفـات الشـيخ أبي علي الحسـن ابن شـيخ الطائفة أبـي جعفرمحمد بن الحسـن الطوسي ومروياته.

١٧ـ مصنفات الشـيخ عمـاد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري ومروياته.

١٨ـ مصنفـات الخواجة نصـير الدين محمد بن محمد بن الحسـن الطـوسي (ت ٦٧٢هـ) ومروياته.

١٩ـ مؤلفـات الشـيخ محمـد بـن عـلي الفتال الفارسي ومروياته.

٢٠ـ مؤلفـات الشـيخ محمـد بـن عمـر بـن عبـد العزيز الكـشي (من أعلام القـرن الرابع الهجري)ومروياته

٢١ـ مؤلفات الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه (ت بعد ٥٨٥هـ) ومروياته.

٢٢ـ مصنفات السيد فخار بن معد بن فخارالعلوي الموسوي (ت ٦٣٠هـ)ومروياته عن تلميذه السيد جمال الدين ابن طاووس مباشرة بلا واسطة .

الشيخ الثاني: نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الربعي الحلي .

كانت مرويات السيد جمال الدين ابن طاووس عن هذا الشيخ الجليل نجيب الدين بن نما عن اثنين من أبرز شيوخه، وعنهم روى السيد ابن طاووس عن ثمانية من علماء الأمة الأجلاء جميع مصنفاتهم ومروياتهم بطرق متعددة، وهم على هذا النحو[٤٠]

١ـ السيد الإمام المبجل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يروي عنه «الصحيفة السجادية».

٢ـ مصنفات العلامة فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس العجلي الحلي (ت ٥٩٨هـ) ومروياته

٣ـ مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)ومروياته.

٤ـ كتب الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١هـ) ومروياته.

٥ـ مؤلفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ) ومروياته.

٦ـ مصنفات الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)ومروياته.

٧ـ الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي (كان حياً ٥٩٣هـ)ومروياته.

٨ـ مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن نما الحلي (ت٦٤٥هـ) ومروياته عن تلميذه السيد جمال الدين ابن طاووس بلا واسطة .

الشيخ الثالث: صفي الدين أبو جسبعة من كبار مؤلفي محمد بن معد الموسوي

روى عنه السيد جمال الدين ابن طاووس مصنفاته ومروياته، وأخذ بالأسانيد المتصلة عن شيخه الوحيد في هذه المرويات:

١ـ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن كبار مؤلفي الأمة الإسلامية ومصنفيهم بطرق متعددة، وهم:[٤١]

١ـ مصنفات منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، صاحب الفهرست (ت بعد ٥٨٥هـ) ومروياته.

٢ـ جميع كتب الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد ين علي الحمداني القزويني ومروياته.

٣ـ مصنفات الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ومروياته.

٤ـ مصنفات الشيخ الجليل فضل الله بن علي الراوندي (ت٥٦٣هـ) ومروياته.

٥ـ مصنفات الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي (كان حياً ٥٨١هـ) ومروياته.

٦ـ مصنفات الشيخ الجليل أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٤٩هـ) ومروياته.

٧ـ مصنفات الشيخ أبي الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي ومروياته .

٨ـ مصنفات السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي ومروياته عن تلميذه السيد

جمال الدين ابن طاووس بلا واسطة.

الشيخ الرابع : الشيخ الجليل يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الحلي.

روى عنه السيد جمال الدين ابن طاووس مسموعاته ومروياته عن طريق اثنين من شيوخه اللذين اتصلت أسانيد روايتهما بأسانيد شيوخهم، وعنهم جميعاً أخذ السيد جمال الدين ابن طاووس مصنفات ومرويات خمسة من أعلام الأمة الإسلامية ومفكريها، فضلاً عن رواية السيد جمال الدين ابن طاووس لمصنفات شيخه يحيى السوراوي و مروياته، وإليك أسماء هؤلاء الشيوخ.[٤٢]

١ـ مصنفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ) ومروياته.

٢ـ مصنفات السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي (ت٤٣٦هـ) ومروياته.

٣ـ مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ومروياته.

٤ـ مصنفات العلامة محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ) ومروياته.

٥ـ كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (ت٣٨١هـ)ومروياته.

٦ـ مصنفات الشيخ يحيى بن محمد السوراوي ومروياته يرويها تلميذه السيد جمال الدين ابن طاووس بلا واسطة .

الشيخ الخامس: السيد الجليل أحمد بن يوسف العريضي العلوي.

روى عنه السيد جمال الدين ابن طاووس جميع مصنفاته ومروياته بلا واسطة، وروى عنه مرويات ومسموعات اثنين من أبرز شيوخه، فاتصلت أسانيده بأسانيد مروياتهم بطرق متعددة، فاستطاع رواية مسموعات ومؤلفات أربعة من أعلام الأمة الإسلامية، وما صحت روايته عنهم. وهم: [٤٣]

١ـ مصنفات العلامة الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩هـ) ومروياته.

٢ـ مصنفات الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١هـ)ومروياته.

٣ـ مصنفات السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٣٦هـ) ومروياته.

٤ـ مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)ومروياته.

٥ـ مصنفات السيد أحمد بن يوسف العريضي ومروياته رواية تلميذه السيد جمال الدين ابن طاووس بلا واسطة.

أسماء الكتب في أسانيد الرواية:

هذا مجمل القول في مرويات هذه الأسانيد وما اشتملت عليه من مصنفات السادة العلماء معزوة إلى أصحابها عن طريق شيوخ كل شيخ من شيوخ جمال الدين ابن طاووس في رواية جميع تلك المصنفات والمرويات والمسموعات وما وأُجيز به لكل واحد منهم بالإجازات العلمية المعروفة المتداولة بين العلماء في العصور الإسلامية الزاهرة.

قد تضمت هذه الروايات إشارات صريحة إلى رواية كتب بأسمائها وأسماء مصنفيها على سبيل الاستشهاد بذكر بعض من مؤلفاتهم في الإجازة، أو على سبيل الاطمئنان للمجاز له فيذكر المجيز واحدا أو أكثر من مصنفاته ليدل بذلك على مجموعها لتوثيق الإجازة.

وقد استطعنا إحصاء مجموعة من هذه الكتب مبثوثة في اسطر تلك الروايات التي أثبتها العلماء الأفاضل بطريق أو بعدة طرق من طرق تحمل الرواية المعروفة التي سنذكرها بعد قليل - ضمن إجازاتهم لتلاميذهم، وهي تدل في الوقت نفسه على أهمية هذه الكتب وأثرها في الحياة الفكرية الإسلامية، وإنها أصبحت مادة الدرس والتعليم على مدى مئات السنين، تنتقل من جيل إلى جيل، ومن بلد إلى بلد، حتى كونت منهجاً فكرياً إسلامياً واضح المعالم والرؤى في العالم الإسلامي.

وهذه بعض تلك النصوص في تسمية الكتب وأسماء مؤلفيها:

«وقد أجزت له رواية جميع مصنفات السيد الرضي أخي المرتضى ورواياته، وديوان شعره،ونهج البلاغة .وغيره...»[٤٤]

«وقد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف تضمنته الطرق المذكورة وغيرها من المذكورين فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي جميع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام المذكورة بالأسانيد في كتب علمائنا « كالتهذيب» و «الاستبصار»وغيرها من مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي... وكتاب الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني المسمى بـ «الكافي» وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكورة في هذه الكتب، كل رواية برجالها على حدتها...».[٤٥]

« وبه [بهذا الإسناد] مصنفات صاحب الكتاب «الكافي» في الحديث الذي لم يعمل للإمامية مثله، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ـ بتشديد اللام ...».[٤٦]

«وأجزت له جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي، ملك العلماء والأدباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، صاحب التصانيف العزيزة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب «الرجال» سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه جلية الحال فيما أشرنا إليه، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً، مختصراً ومطولاً، وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الدين نحو من ثلاثين مصنفاً، كلها في غاية الجودة بالطرق التي له إلى العلماء السابقين رحمهم الله». [٤٧]

«وأجزت له جميع مصنفات ومرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني مصنف كتاب «بشرى المحققين» في الفقه ستة مجلدات، وكتاب «ملاذ علماء الإمامية» في الفقه أربعة مجلدات، وكتاب «حل الإشكال في معرفة الرجال» وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك، وغيرها من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً، كلها من أحسن التصانيف وأحقها، قدس الله روحه الزكية».[٤٨]

ـ «وأجزت له دام فضله أن يروي عني كتاب « بشارة المصطفى لشيعة المرتضى» وكتاب «الزهد والتقوى » وغيرهما من مؤلفات عماد الدين الطبري» .[٤٩]

«وأجزت له أن يروي عني كتاب « التجريد» وكتاب « التذكر» و رسالة المواريث « من مؤلفات المحقق الطوسي»[٥٠]

«وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ الأجل رئيس الطائفة أبي جعفر

محمد بن الحسن الطوسي من: التهذيب، والاستبصار، والفهرست وما اشتمل عليه، وكتاب الرجال، والنهاية والمصباحين، والمبسوط، والخلاف، والغيبة، والتبيان، والمجالس، والأخيار، والمنهج، وتلخيص الشافي، والعدة، والمدخل، والجمل، والعقود، والإيجاز، وشرح الجمل، والمسائل الجيلانية، والمسائل الرجبية، والمسائل الدمشقية، والمسائل الرازية، والمسائل الحلبية، والنقض على ابن شاذان، وعمل يوم وليلة، ومناسك الحاج، وأنس الوحيد، والاقتصاد، والمسائل الإلياسية، ومختصر أخبار المختار، والمسائل الحائرية، وهداية المسترشد،والاختيار، ومقتل الحسين عليه السلام وغير ذلك...». [٥١]

«وأجزت له أن يروي عني: كتاب نهج البلاغة، وكتاب المجازات النبوية، وكتاب مجاز القرآن، وحقائق التنزيل، وخصائص الأئمة، وخلاف الفقهاء، وغير ذلك من مؤلفات السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي».[٥٢]

«وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات السيد المرتضى من رسالة المحكم والمتشابه، وكتاب إعجاز القرآن، والملخص، والذخيرة، والجمل،والتقريب، ومسألة العلم، ومسألة الإدارة، وتنزيه الأنبياء والأئمة، ومسألة التوبة، و الشافي، والمقنع في الغيبة، والخلاف، والمصباح، والانتصار، والمسائل المحمديات، والمسائل البادرائيات، والمسائل الموصليات، والمسائل المصريات،والمسائل الرمليات، والمسائل التبانيات، والدرر، والغرر، والوعيد، والذريعة، والمسائل الحلبيات، والمسائل الطرابلسيات، والمسائل الديليميات، والمسائل الناصريات، والمسائل الجرجانيات، والمسائل الطوسيات، وديوان شعره، وكتاب الطيف والخيال، وكتاب الشيب والشباب، والنقض على ابن جني، ونصرة الرؤية، وإبطال العدة، وغير ذلك ...».[٥٣] «وأجزت له أن يروي عني كتاب « السرائر» للشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلي». [٥٤]

«وأجزت له أن يروي عني كتاب « الرجال» لمحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي».[٥٥]

«وأجزت له أن يروي عني كتاب «البشرى» وكتاب « عين العبرة» وكتاب « الرجال» وغيرذلك للسيد أحمد بن موسى بن طاووس...».[٥٦]

«وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ المفيد [محمد بن محمد بن النعمان] من: الإرشاد، والمقنعة، والعيون والمحاسن، والأركان، والإيضاح والإفصاح، والرد على الجاحظ، والمسائل الصاغانية، والنقض على المعتزلة، وكتاب المتعة، والموجز فيها، ومختصر المتعة، ومناسك الحاج، وكتاب الغيبة، وكتاب الجمل في الفرائض، وكتاب الإلياس، وكشف السرائر، ولمح البرهان، ومصابيح النور، والأشراف، والفرائض، ومسائل الخلاف، وأحكام النساء، ورسالة التقليد، والتمهيد، والانتصار، وإعجاز القرآن، وأوائل المقالات، والمزار، والأعلام، واختلاف الأخبار، والجوابات، وكتاب الإمامة، وكتاب المعجزات، والنقض على ابن الجنيد في الاجتهاد، والرد على أصحاب الحلاج، وغير ذلك من الكتب والرسائل والمسائل....».[٥٧]

«وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

من: كتاب من لايحضره الفقيه، وكتاب التوحيد، وعيون الأخبار معاني الأخبار، وإكمال الدين، والأمالي، والخصال، وثواب الأعمال، وعقاب الأعمال، والعلل ،وصفات الشيعة، وفضل الشيعة، والإخوان، والمقنع، والاعتقادات، ودعائم الإسلام، ومدينة العلم، والنبوة، والإمامة، وإثبات النص، وعرض المجالس، والأوائل والأواخر، والأوامر والمناهي، ورسائل الغيبة، وكتاب الفقه، وكتاب المتعة، وكتاب إثبات الرجعة، والفوائد، والإبانة، والهداية، والضيافة، وكتب المصابيح فيما روي عنهم عليهم السلام، وكتب الزهد في زهدهم عليهم السلام، وتفسير القرآن، والتقية،والطرائف، وجوابات المسائل، والناسخ والمنسوخ، والرجال، والمزار، وغير ذلك من مصنفاته».[٥٨]

«وأجزت له أن يروي عني كتاب «كنز الفوائد» وكتاب « التعجب » وكتاب « النوادر» وغيرها من مؤلفات محمد بن علي بن عثمان أبي الفتح الكراجكي ...».[٥٩]

« وأجزت له أن يروي عني كتاب «روضة الواعظين»وكتاب « التفسير» وغيرهما من مؤلفات محمد بن علي القتال الفارسي...».[٦٠]

الإجازات العلمية:

قبل الكلام على الإجازة العلمية، لابد من معرفة طرق تحمل الحديث الشريف عند علماء المسلمين في رواية غير الصحابي عن شيخه، وكيفية نقل التلميذ عن أستاذه وأصول الرواية. وقد حددها علماء المسلمين في ثمانية أنواع لتحمل الحديث ونقله. وهي.[٦١]

النوع الأول: السماع: وهو ان يسمع الراوي الحديث من لفظ الشيخ، والسماع نوعان: إملاء وتحديث، وكل من هذين النوعين ما قد يكون من حفظ الشيخ، او من كتاب له، والإملاء أعلى من التحديث. والسماع هو أعلى أنواع التحمل .

الثاني: القراءة على الشيخ. ويسميها أكثر المحدثين «عرضاً» إذ أن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه، كما يعرض القرآن على المقرئ. وسواء قرأت على الشيخ بنفسك، أو قرأ غيرك وأنت تسمع، وسواء كانت القراءة من كتاب أو من حفظك، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو لا يحفظ، ولكن يمسك أصله هو، أو ثقة غيره.

الثالث: الإجازة وهي موضوع البحث،سنذكرها بعد قليل .

الرابع: المناولة: وهي ان يناول الشيخ تلميذه أصل سماعه أو مقابلا به ويقول: هذا سماعي أو روايتي عن فلان فاروه عني، أو أجزت لك روايته عني. أو ان يدفع إليه الطالب سماعه فيتأمله الشيخ ـ وهو عارف متيقظ ـ ثم يعيده إليه ويقول: هو حديثي أو روايتي فأروه عني أو «أجزت لك روايته» .

الخامس: الكتابه: وهي أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر عنده، أو غائب عنه بخطه أو بأمره .

وهي نوعان :مجردة عن الإجازة، ومقرونة بـ (أجزتك ما كتبت لك) والكتابة المجردة أجازها قوم ومنعها آخرون .

السادس: الإعلام : هو إعلام الشيخ الطالب أن هذا الحديث أو الكتابة سماعه من فلان مقتصراً عليه، دون أن يأذن في روايته عنه.

السابع: الوصية : هي أن يوصي الشيخ عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه عنه،

وجوّز قوم الوصية ومنعها آخرون .
الثامن: الوجادة: وهي أن يقف الشخص على أحاديث بخط راويها، لا يرويها الواجد بسماع ولا إجازة وله أن يقول: «وجدت، أو قرأت بخط فلان، أو في كتابه بخطه،حدثنا فلان ...ويسوق الإسناد والمتن»

تعريف الإجازة :

الإجازة لغة: «الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث، يقال: استجزته فأجازني، إذا أسقاك ماء لماشيتك وارضك، كذلك طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه».[٦٢]

وقال الفيروز آبادي« جاز الموضع جوازاً: سار فيه،وخلفه، والجوا ز: صك المسافر، والماء الذي يسقاه المار من الماشية والحرث، وقد استجزته فأجاز، إذا سقى أرضك أو ماشيتك. وأجاز له: سوغ له، وأجاز رأيه: أنفذه، وأجاز البيع: أمضاه ».[٦٣]

والإجازة اصطلاحاً: إذن في الرواية لفظاً أو خطاً، يفيد الإخبار الإجمالي عرفاً .[٦٤]

وهي أيضاً «إذن وتسويغ، فتقول: أجزت له رواية كذا،كما تقول: أذنت له وسوغت له».[٦٥]

وعرفها العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني (رحمه الله) بأنها: « الكلام الصادر عن المجيز، المشتمل على إنشائه الإذن المشتملة على ذكر الكتب التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً،وعلى ذكر المشايخ، كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي إلى المعصومين عليهم السلام». [٦٦]

وأركانها أربعة: المجيز، والمجاز له، والمجاز به، ولفظ الإجازة.

المجيز: هو الشيخ المانح للإجازة .
المجاز له: الطالب الذي يطلب الإجازة .
المجاز به : الكتاب أو الحديث الذي يذكره الشيخ.
لفظ الإجازة: أن يقول الشيخ للطالب: أجزت لك أن تروي عني هذا الحديث بعينه، أو الكتاب أو الكتب .

أنواع الإجازة :

وهي أنواع عدة، أوصلها بعض العلماء إلى تسعة، واقتصر بعضهم على سبعة، ومن أشهر أنواعها، هي. [٦٧]

النوع الأول: أن يجيز معيناً لمعين، كـ «أجزتك قواعد الأحكام» أو « ما اشتملت عليه فهرستي»وهذا أعلى أنواع الإجازة المجردة عن المناولة، واستقر رأي الجمهور على جواز الرواية والعمل بها.

الثاني: أن يجيز معيناً في غير معين، كقوله: «أجزت لك جميع مسموعاتي أو مروياتي »وقد جوز الجمهور الرواية و أوجبوا العمل بها .

الثالث: أن يجيز غير معين بوصف العموم، كقول الشيخ :«أجزت للمسلمين» أو «أهل زماني» أو «لكل واحد» والعلماء فيه على خلاف.

الرابع: إجازة بمجهول، أو لمجهول،كقوله: «أجزتك كتاب السنن» وهو يروي كتباً في السنن، أو « أجزت لمحمد بن علي الكوفي »وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم وهي باطلة عند أكثر العلماء.

ومن أسف شديد أننا لم نعثر على إجازة من السيد جمال الدين بن طاووس لواحد من

تلاميـذه، حررها بخطـه بوثيقة مسـتقلة أو على ظهـر كتاب من كتب السـيد جمال الدين ابـن طـاووس التي ألفها كما أنـي أجد وثيقة مسـتقلة أو على ظهـر كتاب من كتب السـيد جمـال الدين ابـن طـاووس التي ألفهـا كما أني أجد جـازة منه لولده السـيد غياث الدين عبد الكريم بن السـيد جمـال الدين أحمد بن طـاووس على الرغم من كثرة مرويات السـيد غياث الدين عن والده جمال الدين بن أحمد، في كتابه«فرحـة الغريفي تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام»!!.[٦٨]

ولكن الـذي يخفف من هذه الوطأة ويشـفي الغليـل هـو مـا حفظـه لنـا العالـم الجليـل جمال الدين أبو منصور الحسـن بن يوسـف بن عـلي بـن المطهر الحـلي الشـهير بالعلامة الحلي(ت٧٢٦هـ) من إجازة أو إجازات السيد جمال الدين ابن طاووس التي حررها للعلامة الحلي، فإن في الإجـازات العلمية الصادرة عن العلامـة الحـلي لمجاميع الطلبة الذين درسـوا عليه وسـمعوا منه وأخذوا عنه، أو الذين كتبوا إليه يتشرفون بإجازته لهم، طرقاً متعددة من الرواية ـ بالسماع والاجازة ـ تتصل أسانيدها جميعاً بالسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، بحيـث أن العلامـة الحـلي قـد اسـتوفى هـذه الطرق مـن الرواية التي ذكرناها عن شـيوخ ابن طاووس وشـيوخهم بالأسانيد الصحيحة المعتبرة، وحرص أشد الحرص على استيعاب ما للسيد جمال الدين ابن طاووس من مصنفات و مرويـات ومسـموعات ومقـروءات حصـل عليها بتلك الإجـازات، فأثبتها بتلك الأسـانيد المتعددة إلى أصحابها الرواة عن طريق السـيد جمال الدين ابن طاووس بأمانة ودقة متناهية يشهد له كل من طالع تلك الإجازات العلمية.

فقد كان العلامة الحلي ذائع الصيت، مشـهوراً في الآفـاق الإسـلامية لكثرة رحلاتـه إلى البلاد الإسـلامية شرقـاً وغربـاً، وانتـشرت مؤلفاته في حياتـه وحياة شـيوخه في البلاد الإسـلامية واحتلـت مكان الصـدارة بين مؤلفـات علماء الشـيعة الإماميـة، ممـا أدى إلى كثـرة الطلبة وازدحامهـم عـلى حلقـة درس العلامة الحلي في الحلـة وبغداد والنجف والحائر الحسـيني وبـلاد الحجاز والمشـهد الرضـوي وأصفهان وجرجـان... ينهلون من معين علمه ويأخذون عنـه مروياته وإجازاته عن شـيوخه، ثم بعد مدة مـن الزمن أصبـح هؤلاء الطلبـة ـ طلبة العلامـة الحـلي ـ شـيوخاًبارزين، وأعلامـاً نابهين، تصـدروا للتدريس والإفـادة والتفقه كلاً في بلـده، فأخـذ عنهـم شـيوخهم ومنهم العلامة الحلي (رحمه الله).[٦٩]

وعـن طريق الإجـازات العلمية لهـؤلاء الطلبة عـن شـيوخهم انتـشرت أسـانيد الرواية عن العلامة الحلي بأسانيده الصحيحة عن شيوخه وشـيوخهم ومنهم سـيدنا الأجل جمال الدين أحمـد بن طاووس، فانتشرت أسـانيد الرواية عنـه مرتبطـة بأسـانيد الرواية عـن العلامة الحلي، فأصبحت تروى مصنفات السيد جمال الدين ابن طاووس ومسموعاته ورواياته بهذه الأسـانيد عن الأعلام الأجـلاء الذين كان منهم: الشـيخ الجليل فخـر الدين محمد بن الشـيخ جمـال الديـن العلامـة الحـلي (ت ٧٧١هـ) والشـهيد السـعيد محمد بن محمـد بن حامد بن مكي العاملي الشـهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)،

والشـهيد الثاني العلامة زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد العاملي (ت٩٦٦هـ) والشـيخ الفاضل محمد بن الحسـن بن علي بن الحسين المعروف بالحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) والشيخ الجليل يوسـف بن أحمد بن أبراهيم البحراني (ت ١١٨٦هـ) والسـيد الجليل العلامة محمد مهدي بحـر العلـوم (ت ١٢١٢هـ) والسـيد الجليـل أبـو محمد الحسـن بن السـيد هادي الصدر الموسـوي (ت١٣٥٤هـ) وغيرهم ممن لهـم شرف الروايـة عـن العلامة الحسـن بن يوسـف بن المطهر الحلي عن شـيوخه الأجلاء رحمهم الله تعالى أجمعين[٧٠]

وإليك نصوص بعض تلك الإجازات:

«.... ومـن ذلـك وجميع مـا صنفه السـيدان الكبـيران: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد إبنا موسى بن طاووس الحسـنيان (قدس الله روحهمـا) ورورياه وقرآه وأجيـز لهما روايته عني، عنهما، وهذان السـيدان زاهدان عابدان ورعان»

«ومن ذلك: جميع ماروا‌ه الشيخ السعيد سديد الديـن أبوعلي حسـين بـن خشرم، عن السـيد جمـال الدين أحمد بـن طاووس، عنـه. وهو جميع كتـب أصحابنـا السـابقين ورواياتهم وأخبارهم ومصنفاتهم».

«وإني قد اسـتخرت الله تعالى وأجزت له أدام اللـه أفضالـه وأدام إقباله: جميـع مصنفاتي ورواياتي وإجازاتي ومنقولاتي، وما رويته من كتب أصحابنا السـالفين (رضـوان الله عليهم أجمعين) بإسـنادي المتصل إليهم (رحمة الله عليهم)ولا سيما كتب الشـيخ المفيد محمد بن محمـد بـن النعمان، عنـي، عن والـدي، وعن الشيخ السـعيد نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سـعيد وعن السـيد جمال الديـن أحمد بن طاووس الحسـني، وغيرهم، عن الشيخ يحيى بن محمـد بن الفرج السـوراوي عن الشـيخ الفقيه الحسن بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد أبي علي الحسـن بن الشـيخ أبي جعفر محمد بـن الحسـن الطوسي، عـن والده عن الشـيخ المفيد.

وعـن والـدي والشـيخ أبـي القاسـم جعفـر بن سـعيد وجمـال الدين أحمد بـن طاووس وغيرهـم، عن السـيد فخار بن معـد بن فخار الموسـوي، عـن الفقيـه شـاذان بـن جبرئيل القمي، عن الشـيخ أبي عبد الله الدوريسـتي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، وأجزت له رواية كتب شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسـن بن علي الطوسي(قدس الله روحه) بهذه الطرق وبغيرهـا، عني، عن والدي، وعن الشـيخ أبي القاسم جعفر بن سـعيد والسيد جمـال الدين أحمد بـن طـاووس جميعاً عن السـيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسـيني، عن السـعيد الفقيه برهان الديـن محمد بـن محمد بـن عـلي الحمداني القزويني نزيل الري،عن السـيد فضل الله بن عـلي الحسـني الراوندي،عن عمـاد الدين أبي الصمصـام ذي الفقاربن معبد الحسـني،عن الشـيخ أبي جعفر الطوسي «قدس الله روحه ونور ضريحه..»

وعـن والدي والشـيخ أبي القاسـم جعفر بن سعيد والسـيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسـني (رضـوان الله عليه) عـن يحيى بن محمـد بن الفرج السـوراوي،عن الحسـن بن

رطبة، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى ....

وأما « الكافي » للشيخ محمد بن يعقوب الكليني، فرويت أحاديثه المذكورة المتصلة بالأئمة عليهم السلام، عني، عن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، بإسنادهم المذكورإلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكورة في كل حديث عن الأئمة عليهم السلام وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة بالحلة حامداً ومصلياً وفي ختام هذه الرحلة العلمية مع السيد جمال الدين أحمد بن طاوس وما تعرضنا فيها إلى سيرة هذا العالم الجليل ومروياته وانجازاته العلمية فضلا عن المقدمة التي تناولنا فيها الحلة الفيحاء ونشأتها ومراكزها العلمية ورحلة طلاب العلم إليها .

لا يسعنا إلا أن نقول: إن هذا البحث المتواضع لبنة صغيرة في الصرح العلمي للسيد جمال الدين ابن طاووس ومكانته العلمية والاجتماعية وإشرافه على نقابة العلويين، وحظوته عند الوزراء والسلاطين وقيامه بالتدريس والتأليف الذي ترك لنا منه ثروة علمية جليلة زادت على ثمانين مجلداً، لم تصل إلينا منها سوى بضعة كتب مطبوعة، ونقول كثيرة منها في بطون الكتب.

وفقنا الله تعالى لخدمة تراث أمتنا العربية الإسلامية وهدانا إلى صراطه المستقيم والحمد لله رب العالمين .

الهوامش:

١-ترجمته في رجال ابن داود: ٤٥ـ ٤٦،والحوادث الجامعة:٤١٨،وأمل الآمل:٢/ ٢٩،ولؤلؤةالبحرين: ٢٤١ـ٢٤٥، وإيضاح المكنون: ١/ ١٨٤و١٩٧الكنى والالقاب:١/ ٣٤٠،والذريعة :١١/ ٢٦٠،والإعلام: ١/ ٢٦١.

٢-عمدةالطالب: ١٩٠ـ ١٩١،وينظر: رياض العلماء:١/ ٧٥،واعيان الشيعة :١٠/ ٢٧٦.

٣-ينظر مصادر ترجمته في الهامش ١٥.

٤-الحوادث الجامعة:٣٦٠

٥-مشاهير أعلام الحلة الفيحاء :٣٧.

٦- أعيان الشيعة:١/ ٢٧٨.وترجمته في تذكرة المتبحرين:٨٢، ومعجم رجال الحديث :٢/ ٤٤٨، والأنوار الساطعة: ١٤ـ١٥.

٧- الأنوار الساطعة:١٤، وترجمته في: الوافي بالوفيات:١٣/ ٣٢٥، ومنتخب المختار:٤٨ ـ ٤٩.

٨-الأنوار الساطعة:١٤و٤٩، والإجازة الكبيرة :٣٥٦ ،وترجمته في أمل الآمل :٢/ ١٩٢ ،

٩-الأنوار الساطعة :١٤و٤٩، والإجازة الكبيرة

:٣٥٧، وترجمته في أمل الآمل:٢/ ١٩٢

١٠-فرحة الغري :٣١٢، والأنوار الساطعة :٤٩.

١١- فرحة الغري :٣١٢.

١٢-الأنوار الساطعة:١٤و١٢٩ـ١٣٠، والإجازة الكبيرة:٣٥٦ ،وترجمته في تذكرة المتبحرين: ٦٤٦ ،ومعجم رجال الحديث:١٣/ ٢٧٣.

١٣-الأنوار الساطعة :١٣و١٥٤ـ ١٥٥، والإجازة الكبيرة:٣٥٧ ،وترجمته في أمل لآمل:٢/ ٢٥٣، وتذكرة المتبحرين: ٧٤٦ .

١٤- الإجازة الكبيرة:٣٥٧وترجمته في: تاريخ الإسلام ـ الطبقة الثالثة والستون:٢٤٠، والأنوار الساطعة: ١٦٠ـ ١٦١ .

١٥ـ الأنوار الساطعة: ١٣و١٤٩، والإجازة الكبيرة :٣٥٧، وترجمته في أعيان الشيعة: ٩/ ١٤٥.

١٦- فرحة الغري:١٥٤.

١٧-الأنوار الساطعة: ١٤و١٧٥، والإجازة الكبيرة :٣٥٦ .

١٨- الأنوار الساطعة :٢٠٦، وترجمته في :تذكرة المتبحرين : ١٠٥٧، وأعيان الشيعة :١٠/ ٣٠٣، والأنوار الساطعة :٢٠٦ـ٢٠٧ .

١٩- بحار الأنوار:٢٥/ ١٠٥ .

٢٠- الأنوار الساطعة :١٣، وترجمته في أمل الآمل:٢/ ٧١، وتذكرة المتبحرين :١٩٦، واعيان الشيعة :٥/ ١٨٩، والحقائق الراهنة: ٤٣.

٢١- الأنوار الساطعة :١٣، وترجمته في: رجال ابن داود :، والوافي بالوفيات :١٣/ ٨٥، والدرر الكامنة٢/ ٤٩، وأعيان الشيعة :٥/ ٣٩٦، والحقائق الراهنة:٥٢ـ ٤، وشخصية العلامة الحلي الأدبية واللغوية: ١ـ٩.

٢٢- رجال ابن داود: ١١٩.

٢٣- أمل الآمل:٢/ ٨١ .

٢٤- لؤلؤة البحرين: ٢١٦ .

٢٥-الأنوار الساطعة:١٣، وترجمته في: رجال ابن داود: ٢٢٦، أمل الآمل: ٢/ ١٥٩، وتذكرة المتبحرين: ٤٥٩، ولؤلؤة البحرين: ٢٦١، وروضات الجنات: ٣/ ٩٥.

٢٦- الأنوار الساطعة :١٣، ترجمته في: الأنوار الساطعة: ١٤٨ـ ١٤٩

٢٧- ينظر مؤلفاته في: رجال ابن داود: ٤٥ـ ٤٦، وأمل الآمل:١/ ١٣٨، ورياض العلماء:ـ ٧٦، وخاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٣٣، وهدية العارفين: ١/ ٩٧ـ ٩٨، وروضات الجنات: ١/ ٧٥رقم الترجمة (١٥)، وأعيان الشيعة:١/ ٢٧٩ـ ٢٨١، والأنوار الساطعة:١٣ـ١٤.

٢٨- رجال ابن داود :٤٦.

٢٩- رياض العلماء :١/ ٧٤.

٣٠- ذكره ولده غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس في كتابه: فرحة الغري:٩٧مصرحاً

بنسبته إلى والده جمال الدين وناقلاً عنه حكاية بني أود عن هشام بن الكلبي.

٣١- أعيان الشيعة :٢٨٤، ٢٨٥ .

٣٢-ترجمته في: هدية العارفين: ١/٤١٣، وأعيان الشيعة .١٣/٣٢٧، والثقات العيون : ١٢٨. والإجازة الكبيرة : ٣٨١.

٣٣- ترجمته في: أمل الآمل: ٢/، ولؤلؤة البحرين: ٢٧٩، ورياض العلماء: ٥/٣١، والفوائد الرجالية :٣/ ٢٩٩، والكنى والألقاب «١/ ٢١٠، وهدية العارفين: ٢/١٠٥.

٣٤- ترجمته في: فهرست منتجب الدين برقم ٣٧٩، وأمل الآمل :٢/٣٠٢، ورياض العلماء: ٥/١٧٣، والثقات العيون :١٧١، والإجازة الكبيرة :٣٥٤.

٣٥-ترجمته في العبر:٣/٣٢٦،والبداية والنهاية: ١٣/٢٦٧، والنجوم الزاهرة: ٧/٢٤٤، ولؤلؤة البحرين: ٢٤٥،والأنوارالساطعة:١٦٨،والإجازة الكبيرة: ٣٥٤ .

٣٦- تقدمت ترجمته ضمن شيوخ جمال الدين ابن طاوس، وهو الشيخ الحادي عشر .

٣٧- ترجمته في: فهرست منتجب الدين: رقم ٩٨. وأمل الآمل:٢/٩٣، وأعيان الشيعةظك٦/١٩٠، والثقات العيون:٧٠،ومعجم رجال الحديث: ٥/٢٣٩.

٣٨- تقدمت ترجمته ضمن شيوخ جمال الدين ابن طاووس، وهو الشيخ الأول .

٣٩- ينظر: بحار الأنوار المجلد الخامس والعشرون الخاص بالإجازات العلمية .

٤٠- بحار الأنوار:٢٥/٨٠،و، ١٠٥.

٤١- بحار الأنوار:٢٥/١٩٣، ٢١٦.

٤٢- بحار الأنوار:٢٥/ ٨٠،٧٩، ١٢٩ ، ١٣٨.

٤٣- بحار الأنوار:٢٥/ ٧٩، ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٨.

٤٤- بحار الأنوار: ٢٥/٦٢ ، ١٤٢.

٤٥- بحار الأنوار:٢٥/٨٠ ، ١٢٩.

٤٦-بحار الأنوار:٢٥/١٠٢.

٤٧-بحار الأنوار:٢٥/١٨٧.

٤٨- المصدر نفسه.

٤٩- بحار الأنوار:٢٥/٣٢٧.

٥٠- المصدر نفسه.

٥١-بحار الأنوار:٢٥/٣٢٧.

٥٢- بحار الأنوار:٢٥/٣٢٨.

٥٣- المصدر نفسه.

٥٤- ألمصدر نفسه.

٥٥- بحار الأنوار:٢٥/٣٢٩ .

٥٦-المصدر نفسه.

٥٧- المصدر نفسه.

٥٨-المصدر نفسه.

٥٩- بحار الأنوار:٢٥/٣٣٠.

٦٠- المصدر نفسه.

٦١- ينظر : علوم الحديث وتدريب الراوي (مقدمة ابن الصلاح) ص:١٦٦ـ٢٠١.

٦٢- مجمل اللغة :٢/١٤٩.

٦٣- القاموس المحيط : ٦٥١.

٦٤- تدريب الراوي :٣٢٨هامش المحقق .

٦٥- القاموس المحيط: ٦٥١.

٦٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة :١/١٢٦.

٦٧- تدريب الراوي :٣٢٨ـ ٣٦٥،والدراية في مصطلح الحديث :١٠٣ـ ١٠٥ .

٦٨- فرحة الغري:٩٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٤، ١٩٥، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٥٦، ٢٩٤...

٦٩- شخصية العلامة الحلي:١ـ ٥.

٧٠- تنظر إجازاتهم في: بحار الأنوار ، الإجازة الكبيرة، والمسلسلات في الإجازات.

قائمة المصادر والمراجع

ـ ابن داود الحلي ومنهجه وموارده في كتابه الرجال ـ كاظم شامخ الخزعلي ـ أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ.

ـ الإجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة ـ لسماحة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ) إعداد وتنظيم محمد السمامي الحائري وإشراف السيد محمود المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، إيران ١٤١٤هـ..

ـ الأعلام ـ للأستاذ خير الدين الزركلي (ت١٣٩٧هـ) دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

ـ أعيان الشيعة للسيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي (ت١٣٧٢هـ) دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ ١٤٠٦هـ.

ـ أمل الآمل ـ للشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥هـ.

ـ الأنوار الساطعة في المائة السابعة ـ للعلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني محمد محسن بن علي (ت ١٩٧٠م) دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م.

ـ إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة ـ للعلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ) تحقيق د. ثامر كاظم الخفاجي،مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، إيران،٢٠٠٣م.

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)،مكتبة المثنى، بغداد، عن طبعة المعارف، استانبول،١٩٥١م.

ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ـ

للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) مؤسسة الوفاء،بيروت ١٤٠٤هـ

ـ البداية والنهاية ـ لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، مطبعة السعادة،مصر، ١٩٢٩م.

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ لشمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د.بشار عواد معروف ود.صالح مهدي عباس والشيخ شعيب الآناؤوط،الطبقة الثالثة والستون،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٨٨م.

ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ـ لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دار إحياء التراث العربي،بيروت ٢٠٠١م.

ـ الثقات العيون في سادس القرون ـ للعلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني (ت ١٩٧٠م) دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٧٢م.

ـ الحقائق الراهنة في المائة الثامنة ـ للعلامة أغا بزرك الطهراني (ت١٩٧٠) دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٢م.

ـ الحوادث الجامعة ـ المنسوب خطأ لابن الفوطي، تحقيق د. بشار عواد معروف ود.عماد عبد السلام،دار الغرب الإسلامي، بيروت،١٩٩٧.

ـ الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري ـ د.محمد مفيد آل ياسين،الدار العربية للطباعة، بغداد ١٩٧٩م.

ـ الحياة الفكرية في مملكة غرناطة الإسلامية ـ د.صالح مهدي عباس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا. بغداد،١٩٩٥م.

ـ خاتمة مستدرك الوسائل ـ للمحدث الجليل الشيخ حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، منشورات مؤسسة أهل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٥هـ.

ـ الدراية في مصطلح الحديث ـ للعلامة الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي،(ت٩٦٦هـ) مطبعة النعمان، النجف الأشرف،١٩٦٠.

ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ـ لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني، القاهرة،١٩٦٧م.

ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ـ للعلامة أغا بزرك الطهراني (ت ١٩٧٠م)،النجف الأشرف،١٩٣٦م.

ـ رجال ابن داود ـ للعلامة تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت ٧٤٠هـ)،المطبعة الحيدرية،النجف الأشرف،١٩٧٢م.

ـ رحلة ابن جبير ـ لأبي الحسن محمد بن أحمد الكناني الأندلسي (ت ٦١٤هـ) دار صادر

بيروت،١٩٩٥م.
ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ـ للعلامة السيد محمد باقر الخوانساري الأصبهاني (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان،قم،١٣٩٢هـ
ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء ـ للعلامة الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر) تحقيق السيد أحمد الحسيني،منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم،١٤٠٣هـ..
ـ شخصية العلامة الحلي الأدبية واللغوية من أسانيد مسموعاته ومروياته عن شيوخه، د. صالح مهدي عباس، مجلة كلية التربية،جامعة بابل، العدد الثاني، ٢٠١٠م.
ـ شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ـ للعلامة المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق السيد طه عبد الجبار حسين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا،بغداد،٢٠٠٧م.
ـ العبر في خبر من غبر ـ لشمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق السيد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت،لا ت.
ـ علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) للشيخ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ) مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٠٨م.
ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ للعلامة الشيخ بن عنبة الحسيني (ت ٨٢٨هـ)، دار الأندلس، النجف الأشرف، ١٩٦٧م.
ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ـ للسيد فخر الدين محمد بن علي الطباطبائي ابن الطقطقى(ت ٧٠٩هـ)، دار صادر، بيروت،١٩٦٠.
ـ فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام ـ للسيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاووس الحسني (ت ٦٩٣هـ) تحقيق محمد مهدي نجف، منشورات العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، ٢٠١٠م.
ـ الفهرست ـ للشيخ منتجب الدين بن علي بن بابويه (ت بعد ٥٨٥هـ) النجف الأشرف،١٩٦٧م
ـ القاموس المحيط ـ للفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م.
ـ الكامل في التاريخ ـ لعز الدين أبي الحسن بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دارصادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.
ـ الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي (ت١٣٥٩هـ) المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، لا.ت.

ـ لؤلـؤة البحرين في الإجـازات ـ للعلامة المحدث الشيخ يوسـف بن أحمد البحراني (ت١١٨٦هـ) تحقيق السـيد محمد صادق بحر العلوم ـمطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٩م.
ـ المجمـل في اللغـة ـ للعلامـة أحمـد بـن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق زهير عبد المحسـن سلطان ـ مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٨٢م.
ـ مراكز العلم في الحلة ـ د.حسـن عيسى الحكيم، جريدة الجنائن،العدد١٩، شعبان ١٤٢١هـ.
ـ المسلسـلات في الإجازات ـ للسـيد شهاب الدين المرعـشي النجفـي (ت ١٤١١هـ) مكتبـة آية الله المرعشي النجفي ـ قم المقدسة،٢٠٠٧م.
ـ مشـاهير أعلام الحلـة الفيحـاء ـ د.ثامر كاظم الخفاجـي، منشـورات مكتبـة آية اللـه المرعشي النجفي، قم المقدسة، ٢٠٠٧م.
ـ معجم البلدان ـ لشـهاب الدين ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) دارصادر، بيروت، ١٩٥٥م.
ـ معجم رجال الحديث ـ آية الله السيد أبي القاسم الخوئي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف،لا.ت.
ـ منتخـب المختار المذيل على تاريـخ ابن النجار ـ تقي الدين محمد بن رافع السـلامي (ت٧٧٤هـ) وانتخـاب تقي الدين الفـاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) ونشر عبـاس العزاوي المحامي ـ مطبعة الأهالي ـ بغداد، ١٩٣٨م.
ـ نخبة من علماء الحلة في القرن السـابع الهجري ـ د. صالـح مهدي عبـاس بحث مقـدم إلى ندوة (دور الحلة في التراث) بابل ،١٩٩٥م.
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الديـن ابن تغري بـردي (ت ٨٧٤هـ) دار الكتب المصرية ـ القاهرة، ١٩٧٢م.
ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ـ إسـماعيل بـن باشـا البغـدادي (ت١٣٣٩هـ) طهران، ١٩٦٧ م.
ـ الوافي بالوفيات ـ صلاح الدين بن أيبك الصفدي (ت ٧٤٦هـ) منشـورات الجمعيـة الألمانيـة الإستشراقية، ١٩٥٦م.
ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ شمس الدين ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق إحسـان عباس، دارالثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.